

تضعيف فلا يثبت الي اشارته وكون اهل العلم لم يوجبوا
الاستنقاء لا يمنع كونها مستحبة فان ادعي مدع منع الاستنقاء
فهو محارف لا يثبت اليه من اين له الاجماع على منع الاستنقاء
وكيف تترك هذه السنة الصحيحة الصريحة بالتهورات
والدعاوي والزهات شرعاً علم انه يستحب الاستنقاء لمن
شرب قايماً ناسياً او متعمداً وذكر الناس في الحديث ليس
المردبه ان العاهد يخالفه بل للمتنبيه به على غيره بطريق
الاولي لانه اذا امر به الناس وهو غير مخاطب فالعاهد
المخاطب المكلف اولي وهو واضح لا يشك فيه لاسيما على
مذهب الشافعي والجمهور في ان القاتل عمد تلزمه الكفارة
وان قوله تعالى ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة لا يمنع
وجزئها على العاهد بل للمتنبيه والله اعلم قوله قال
قتادة فقلت يعني لاني فالاكل قال اشرا واخبت
هكذا وقع في الاصول اشرا بالالف والمعروف في العربية
شرب بغير الف وكذلك خير قال الله تعالى اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقراً وقال تعالى فسيجلون من هو شرس
مكناً ولكن هذه اللفظة وقعت هنا على الشك فانه
قال اشرا واخبت وشك قتادة في ان اشرا قال اشرا
او قال اخبت ولا يثبت من اشرا هذه الرواية
فان جاءت هذه اللفظة بلا شك وثبتت عن النبي محمد
فهو عربي في لغة وان كانت قليلة الاستعمال ولهذا
نظا

نظاير مما لا يكون به معروفاً عند النحويين وجارياً على
قواعدهم وقد صحت به الاحاديث فلا ينبغي رد
اذ اثبت بل يقال هذه لغة قليلة الاستعمال ونحو
هذه من العبارات وسببه ان النحويين لم يحيطوا احاطة
قطعية بجميع كلام العرب ولهذا يمنع بعضهم ما ينقله
غيره عن العرب كما هو معروف **في** **ع** **ر** **ن** **س** قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراية ثلاثاً ويقول
انه اروي وباركوا من **ن** **س** **ر** **ن** **س** قوله صلى الله عليه وسلم
اروي يوم من العري ايم اكثر يرا وباركوا من امرهم عزان
ومعنى ابراهيم ابراهيم المر المظن وقيل ابراهيم اسم
من مرض او اذ يي يحصل بسبب الشرب في نفس واحد
ومعنى امر ايم اكل انساغاً والله اعلم قوله كان يتنفس
في الشراية معناه في اثناء شربه الشراية **ع** **ر** **ن** **س** جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ببلق الاصابع والصحفة
وقال انكم لا تدرون في ايه البركة **ن** **س** **ر** **ن** **س** وفي رواية
اذا وقعت لقمه احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من
اذي ولياكلها ولا يدعيها للشيطان ولا يمسه يده بالمد يد
حتى يلحق اصابعه فانه لا يدري في ايه طعامه البركة
وفي رواية ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من
شانه حتى يحض عند طعامه فاذا سقطت من احدكم
اللقمه فليمط وذكر نحو ما سبق في هذه الاحاديث انواع